

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الخامس والثلاثون) ١٤٣١ هـ.٢٠١٠ م

قال رسول الله ﷺ : ﴿اللهم لا يدركني زَمَانٌ وَلَا تُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتْبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يستحي فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ﴾

مسند الامام أحمد بن حنبل

- النقشبنديو ن رفعوا راية الاسلام
- أحاديث نبوية جهادية
- الجهاد والصدقة شرط في دخول الجنة
- المجاهد وذكر الله
- طاعة الآمر هي طاعة لله

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية

الشرعية

العسكرية

المنوعات

إستراحة مجاهد

تقنيات وعلوم

قصائد المجاهدين

النقشبنديون رفعوا راية الاسلام

رئيس
هيئة التحرير

قبل دخول الاحتلال الى العراق كان النقشبنديون منتشرين في كافة ميادين الحياة منهم العلماء في المساجد والاطباء واساتذة الجامعات والفلاحين والطلبة ، وقد تربوا على يد علماء ربانيين فتعلموا منهم الصدق وصفاء النية وترك الحقد وحب الوطن وحب جميع المسلمين والتفاني والاخلاص في العمل ، حتى صاروا مشاعل من نور ، احبهم الناس واحبوا الناس ، وقد هيأهم واختارهم الله سبحانه وتعالى الى يوم عظيم ليكسروا اكبر طغيان في العالم قد تجبر وطالت قرناه وجاء ليكسر بيضة الاسلام وينشر الشر والخراب في العالم اجمع وهذا الطغيان والتجبر المتمثل بامريكا ، دخلت امريكا العراق ولا تعلم ماذا ينتظرها واي مصير ستلاقيه فدخلت بعنجهيتها وجبروتها كله ، فاصطدمت بصخرة لم تعرف لها من قبل مثيلا انهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير ، ومما زاد في خيبة امريكا ان جيش رجال الطريقة النقشبندية كشف للشعب العراقي كل مخططات العدو الخائب فلم تفلح كل محاولاتهم من زرع الفتنة والتفجيرات واغتيال العلماء وغيرها من المحاولات اليائسة ، واعلن صراحة في اكثر من بيان وموقف واصدار انهم يستهدفون المحتل الغازي فقط ، ووجه جيش رجال الطريقة النقشبندية ضربة موجعة قصمت ظهر العدو عندما فتح الله على يديه واعلن عن تصنيعه للعبوات وصواريخ البينة والصواريخ المضادة للطائرات مما اربك العدو وجعله في حيرة من امره فهو امام معين لاينضب من الجهود الذاتية والقدرات الخارقة ، ومن ثم توجوا عملهم الجهادي بالصدقة الجهادية الذاتية من اموالهم الخاصة لتسيير عجلة الجهاد لكل هذا وذاك رأت امريكا انه لابقاء لهم ولا نصر امام جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين امدهم الله بمدد وفتح من عنده ، فترنحت امريكا وانهزمت امام هذا الجيش الرباني الذي اعده الله تعالى وهيأه ورعاه ليحموا راية الاسلام والمسلمين ويعيدوا العزة لهذا الدين ، فهم رجال الدين ورجال المحن ورجال الشدائد ورجال العز رجال يصدق عليهم قول الله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾"سورة الأحزاب" ، نعم لقد واجه جيشنا العدو الامركي المهزوم برجال يحبون ويعشقون الموت في سبيل الله كما يعشق اعداء الله الحياة ، رجال لم ينشغلوا بملذات الدنيا وزخرفها ولم تشغلهم اموالهم واولادهم عن ذكر الله والجهاد في سبيله وقد صدق عليهم قول الله تعالى ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾"سورة النور" ، فباعوا النفوس والاموال لله تعالى واشتروا بدلها رضوان الله تعالى والجنة وقد استبشروا ببيع الله تعالى ووقع عليهم قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾"سورة التوبة" ، فهنيئا لكم ياابطال الاسلام يارجال العراق ياجيش رجال الطريقة النقشبندية يامن رفعتم راية الاسلام خفاقة عالية وهزمتم الطغيان والجبروت فعاد الدين عزيزا منتصرا وعادت راية العراق خفاقة في سماء المجد .

العلماء ورثة الأنبياء
الحلقة الحادية عشر
أهل القرآن أهل الله وخاصته

المجاهد
أبو نور النقشبندي

الحمد لله الذي رفع العلماء فوق درجات المؤمنين وجعلهم ورثة للأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان أخص منهم العلماء العاملين الربانيين إلى يوم الدين أما بعد:-

فقد نقم البعض على العلماء بكسب المال الحلال وعابهم إذ رأى عليهم أثرا من الجمال وقال هذا من حب الدنيا وحبها مذموم بكل حال ويحتج بقوله ﷺ حيث قال (حب الدنيا رأس كل خطيئة) فجعل هذا الحديث سلما إلى نيلهم بالأذية ولم يفهم المسكين معاني الأحاديث المروية فإن المذموم من ذلك هو حب الدنيا للدنيا وللبقاء فيها مغالبة ومفاخرة ومناوأة ومكاثرة كما فعل فرعون وهامان ونمرود وقارون فإنهم أحبوا الدنيا للتنعم في الدنيا ونيل مشتهاها حين ظنوا أن لا دار سواها فنسوا الآخرة ونسوا حظهم منها نسوا الله فنسيهم وأنكروا البعث والجزاء والحشر واللقاء وقالوا لا عيش إلا في الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين وكذلك أتباعهم من الجبابرة والقياصرة وفجرة الأكاسرة الذين أحبوا الدنيا ليتنعموا فيها ويتغالبوا عليها ويتفاخروا بجمعها وبقتل بعضهم بعضا﴿إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمُ النُّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾"سورة يونس" فمن أحب الدنيا هكذا فحبه رأس كل خطيئة كما قاله ﷺ لأنه انهمك في المعاصي والآثام وتابع الهوى والإجرام ولم يبال بما جمع من الحرام إن تهدد بالعذاب لم يرهب وإن رد إلى الخير لم يرغب حمله حب الدنيا على هذا فهو في سكرته يتمادى وأما العالم والعارف بالله والمحمود عند الله فإنه لم يحب الدنيا ليلهو بها ويفاخر ولا ليقاتل أهلها ويكابر وإنما أحبها لأنها معينة له على الآخرة موصلة له إلى الفضائل الظاهرة من الفراغ للعلم والإستفادة والإستعانة على التعليم والإفادة ولهذا قال الشافعي رحمه الله (يحتاج طالب العلم إلى سعة ذي اليد والذكاء)وحكى الغزالي رحمه الله في الإحياء عن ابن المبارك رحمه الله أنه كان يخصص بمعروفه أهل العلم فقيل له لو عممت فقال(إني لا أعرف بعد مقام النبوة أفضل من مقام العلماء فإذا اشتغل قلب أحدهم بحاجته لم يقبل على التعلم فتفريغهم للعلم أفضل)وذكر في كتاب الشكر وتقسيم النعم فقال (الفقيه في طلب العلم والكمال إذا لم يكن معه كفاية كساع إلى الهيجا بغير سلاح وكباز يروم الصيد بغير جناح ثم قال بعد ذلك كيف ومن عدم المال صار مستغرق الأوقات في طلب القوت وفي تهيئة اللباس والمسكن وضرورات المعيشة ثم يتعرض لأنواع من الأذى تشغله عن الذكر والفكر ولا تندفع إلا بسلاح المال وروى الخطيب الحافظ البغدادي رحمه الله بإسناده أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتب إلى والي حمص مر لأهل الصلاح من بيت



المال مايغنيهم لئلا يشغلهم شيء عن تلاوة القرآن وما حملوا من الأحاديث وأنشد الشاطبي رحمه الله :

ولا بد من مال به العلم يعتلي
وجاه من الدنيا يكف بالمظالما
ولولا مصابيح السلاطين لم تجد
على سبلات الظلم بالحق قائما

فحب المال لهذا الوجه حب لله تعالى يؤجر عليه إن شاء الله تعالى فقد ذكر الإمام الغزالي رحمه الله أيضا في كتاب إحياء علوم الدين الذي صنفه للعابدين والزاهدين أن من أحب تلميذه لأنه ينال به رتبة التعليم فهو محب لله قال وكذا إذا أحب من يخدمه في غسل ثيابه وكنس بيته وطبخ طعامه ويفرغه بذلك للعلم أو العمل فهو محب لله وكذا من أحب ولده لرجوى صلاحه وانتفاعه به أو أحب زوجته لتعفه وتعينه على ما هو بصدده من دين أو دنيا فهو محب لله هذا معنى كلامه رحمه الله قيل لمعاوية بن قرة رحمه الله (كيف ابنك قال نعم الابن كفاني أمر دنياي ففرغني لآخرتي)رواه عنه أبو نعيم الحافظ في حليته وكذا كل من أحب ضيعته أو شيئا من الدنيا ليستعين به على الطاعة والعلم ويتفرغ بذلك قلبه لما يقصده من الخير فإن حبه لذلك يكون لله ولوجه الله وليس من الحب المذموم والحمد لله وقد سئل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث فقال حبها أن تكون في قلبك تؤثرها على كل شيءهذا كلامه رحمه الله وقد بعث رسول الله ﷺ إلى أصناف الخلق ومنهم التجار وأهل الصناعات والمحترفون وأرباب الضيعات ومنهم كسرى وقيصرفلم يأمر ﷺ التاجر بترك تجارته ولا المحترف بترك حرفته ولا أمر التارك لذلك بالإشتغال به ولا أمر الغني بترك غناه ولا بإهمال ضيعته وما حواه ولا أمر الملك منهم بترك ما جمعت يداه بل دعا الكل إلى الله وأرشدهم إلى معرفة الله وأعلمهم أن نجاتهم بطاعة الله وحضهم على تقوى الله وأمرهم بالزكاة تطهيرا للمال ونهى عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وقد كان في صحابته وآله رضي الله عنهم بل العشرة البررة من جمع القناطير المقنطرة كعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن رضي الله عنهم فلم ينكر النبي ﷺ أفعالهم ولا أمرهم أن يضيعوا أموالهم بل قال ﷺ (ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا بإضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك وأن تكون بثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو لم تصبك) «رواه الحافظ الترمذي رحمه الله في جامعه» وقيل لربيعة بن أبي عبد الرحمن رحمه الله وكان من الأولياء ما رأس الزهادة قال(جمع الأشياء من حلها ووضعها في حقها)حكاه عنه أبو نعيم في حليته ،وقال رجل لأبي حازم رحمه اللهوكان من الأولياء أشكو إليك حب الدنيا وليست لي بدار فقال له (انظر ما آتاك الله فلا تأخذه إلا بحله ولا تضعه إلا في حقه ولا يضرك حب الدنيا ونحوه)أسند أبو نعيم رحمه الله في حليته عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رحمه الله قال قلت لأبي حازم إني لأجد شيئا يحزنني قال وما هو قلت حبي للدنيا قال لي (اعلم أن هذا لشيء ما أعاتب نفسي على شيء حببه الله إلي لأن الله تعالى حبب هذه الدنيا إلينا ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا في غير هذا أن لا يدعونا حبها إلى أن نأخذ شيئا يكرهه الله ولا نمنع شيئا من شيء أحبه الله فإذا فعلنا ذلك لم يضرنا حبنا إياها) ، اللهم ياحي ياقيوم إحيي قلوبنا وأرواحنا بالحياة الطيبة التي ترضاها لعبادك الصالحين، اللهم يا مهلك الجبابرة أهلك اعدائنا أعداء الدين وأمت نفوسنا ،أنت القوي ونحن الضعفاء وانت العزيز ونحن الاذلاء وأنت العلام ونحن الجهلاء ،أخرجنا من أسر نفوسنا لنا، انزل على قلوبنا برد عفوك أسقنا وإسق قلوبنا غيث نورك ومحبتك ولا تجعلنا من القانطين ،فلا حول ولاقوة الا بك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث أصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى أنفسنا طرفة عين و صل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و التابعين ومن تبعم بإحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا وزد وبارك يارب الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

أحاديث نبوية جهادية

المجاهد
الدكتور بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله الطيبين وصحابته الغر المحجلين وعلى التابعين واتباعهم اجمعين.

الحديث الاول: عن ابي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض) «رواه البخاري».

ضمن الله تبارك وتعالى المجاهدين في سبيله دخول الجنة ولم يكن ذلك حصرا على الشهداء ، واعد لهم فضلا عن ذلك درجات خاصة بهم لايشاركهم فيها غيرهم من المسلمين الداخلين الى الجنة وعدد هذه الدرجات مائة درجة ينال المجاهد منها بقدر جهاده وبحسب منزلتة وما قدمه في سبيل الله تعالى ما ينال ومع كونها بهذا العدد الكبير فان مقدار التفاوت بين كل درجتين منها هو بمقدار التفاوت الحاصل بين السماء والارض ولا يجهل احد من الناس (عالما كان او جاهلا) المسافة التي بين السماء والاض.

الحديث الثاني: وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما قال:سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله ﷺ: (ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقام رجل رث الهيئة فقال: يا ابا موسى انت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال :نعم ،فرجع الى اصحابه فقال : اقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فالقاه، ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل. «رواه مسلم».

ابو بكرة ﷺ يحدث عن ابيه الصحابي الجليل ابي موسى الاشعري ﷺ انه قال في معركة من المعارك ان رسول الله ﷺ قال: (الجنة تحت ظلال السيوف) وهذا كقوله ﷺ: (الجنة تحت اقدام الامهات).

فمعنى الحديث الاول ان الجهاد في سبيل الله يوصل الى الجنة ويكون سببا عظيما لدخولها ، ومعنى الحديث الثاني ان بر الامهات يوصل الى الجنة ويكون سببا عظيما لدخولها. فلما سمع احد المجاهدين الذي تظهر عليه علامات الزهد قول ابي موسى ﷺ تأكد منه انه سمع هذا الحديث من في رسول الله ﷺ فأكد له ابو موسى ﷺ ذلك فاقتنع المجاهد الزاهد بقول الصحابي الجليل فذهب الى اصحابه من المجاهدين فودعهم ثم كسر غمد سيفه والقاه جانبا كأنه يشير بفعله ذلك الى ان سيفه الذي سل في سبيل الله تعالى لن يغمد ابدا وسار الى الاعداء فضاربهم بالسيف فقتل منهم ماشاء الله تعالى واستمر يقاتل ويقاتل حتى استشهد في سبيل الله تعالى وانما حمله على فعل ما فعل ماسمعه من عظم ثواب الجهاد وكونه سببا لدخول الجنة.

ولقد حذا عدد من مجاهدي جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) حذو هذا المجاهد البطل في حوادث متفرقة فكان احدهم يحمل سلاحه ويتوجه الى مجموعة من جنود الاحتلال ولا يزال يطلق النار عليه ويردي منهم القتيل تلوا الاخر حتى يصيبوه فيستشهد في سبيل الله تعالى ونحن على يقين من نزول زوجاته من الحور العين يمسحن عن وجهه التراب ويقلن له تَّرب الله وجه من تَّرب وجهك كما ورد في الحديث الشريف ويبشرنه بجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين المجاهدين في سبيل الله.

الحديث الثالث :عن ابي عبس عبد الرحمن بن جبير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (ما اغبرت قدما

عبد في سبيل الله فتمسه النار). «رواه البخاري».
هذا حديث من اعظم الاحاديث في باب الجهاد في سبيل الله سبحانه اذ ان كل مجاهد يصيبه غبار الارض اثناء الجهاد في سبيل الله تعالى فلن تمسه النار فضلا عن ان تحرقه او يدخلها لاحظ استخدام النبي ﷺ لكلمة (فتمسه) ومتى ما مُنعت النار عن المساس بعبد من العباد فهو من اهل الجنة بلاريب.
كان جابر بن عبدالله ﷺ في جيش خارج للجهاد في سبيل الله تعالى فذكر هذا الحديث فتواثب الناس عن ظهور دوابهم ومشوا على اقدامهم طمعا في ذلك الثواب. «مسند ابي يعلى».
ولقد كان النبي ﷺ يسمي ذلك الغبار ذريرة الجنة اي:طيب الجنة فعن الربيع بن زيد ﷺ قال:بينما رسول الله ﷺ يسير معتدلا اذ ابصر شابا من قريش يسير معتزلا فقال: اليس ذلك فلان؟ قالوا نعم. قال:فادعوه ، فجاء فقال له النبي ﷺ :مالك اعتزلت عن الطريق؟ قال:كرهت الغبار. قال: فلا تعتزله ، فوالذي نفسي بيده! انه لذريرة الجنة. «رواه الطبراني».
فاذا كانت اصابة الغبار للمجاهد كافية لدخوله الجنة فما بالك بمن انفق وتعب قاتل وعانى ما عانى وما بالك بمن جُرح وأُسر وعُذب وقُتل في سبيل الله تعالى من المؤكد انه احرى بدخول الجنة والخلود فيها مع رفع درجاته على غيره من المجاهدين في سبيل الله.
ولقد ضرب مجاهدوا جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية اروع الامثلة في الجهاد في سبيل الله فقد قاتلوا قتال الابطال وانفقوا اموالهم في سبيل الله ، وارهقوا ابدانهم وسهروا ليلهم يبيتون وهم يصنعون العبوات والصواريخ ويقومون بزرعها وغبار الحهاد يملئ انوفهم كل ذلك طمعا فيما عند الله تعالى ، نصرة لدين الله واقرارا لعين رسول الله ﷺ ،لم تهزهم الفتن ولم تميل بهم الريح انهم كالجبال الشامخات ، ماسمعوا بأمر الله إلا وابتدروه ، وما كانت من فضيلة إلا وتنافسوا عليها ،يرددون قول الله تعالى﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾« سورة الصف »وقد صدق عليهم قول الله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ «سورة الأحزاب»
اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه



صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات انك سميع قريب مجيب الدعوات.وسَلِّمْ تسليماً كثيراً.

كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون

المجاهد
الشيخ ابو مروان النقشبندي

الحمد لله الذي بتحميده يستفتح كل كتاب وبذكره يصدر كل خطاب وبحمده يتنعم أهل النعيم في دار الثواب وباسمه يتسلى الأشقياء وإن أرخى دونهم الحجاب وضرب بينهم وبين السعداء بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ونتوب إليه توبة من يوقن أنه رب الأرباب ومسبب الأسباب ونرجوه رجاء من يعلم أنه الملك الرحيم الغفور التواب ونمزج الخوف برجائنا مزج من لا يرتاب أنه مع كونه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ونصلى على نبيه محمد ﷺ وعلى آله وصحبه صلاة تنقذنا من هول المطلع يوم العرض والحساب وتمهد لنا عند الله زلفى وحسن مآب أما بعد:-

فقد قال الامام الغزالي رحمه الله (فإن التوبة عن الذنوب بالرجوع إلى ستار العيوب وعلام الغيوب مبدأ طريق السالكين ورأس مال الفائزين وأول أقدام المريدين



ومفتاح استقامة المائلين ومطلع الاصطفاء والاجتباء للمقربين ولأبينا آدم عليه الصلاة والسلام وعلى سائر الأنبياء أجمعين وما أجدر بالأولاد الاقتداء بالآباء والأجداد فلا غرو إن أذنب الآدمى واجترم فهى شنشنة نعرفها من أخزم ومن أشبه أباه فما ظلم ولكن الأب إذا جبر بعد ما كسر وعمر بعد أن هدم فليكن النزوع إليه في كلا طرفى النفى والإثبات والوجود والعدم ولقد قرع سيدنا آدم سن الندم وتندم على ما سبق منه وتقدم فمن اتخذه قدوة في الذنب دون التوبة فقد زلت به القدم بل التجرد لمحض الخير دأب الملائكة المقربين والتجرد للشر دون التلافى سجية الشياطين والرجوع إلى الخير بعد الوقوع في الشر ضرورة الآدميين فالمتجرد للخير ملك مقرب عند الملك الديان والمتجرد للشر شيطان والمتلافى للشر بالرجوع إلى الخير بالحقيقة إنسان فقد ازدوج في طينة الإنسان شائبتان واصطحب فيه سجيتان وكل عبد مصحح نسبه إما إلى الملك أو إلى آدم أو إلى الشيطان فالتائب قد أقام البرهان على صحة نسبه إلى آدم بملازمة حد الإنسان والمصر على الطغيان مسجل على نفسه بنسب الشيطان فإما تصحيح النسب إلى الملائكة بالتجرد لمحض الخير فخارج عن حيز الإمكان فإن الشر معجون مع الخير في طينة آدم عجنا محكما لا يخلصه إلا إحدى النارين نار الندم أو نار جهنم فالإحراق بالنار ضرورى في تخليص جوهر الإنسان من خبائث الشيطان وإليك الآن اختيار أهون النارين والمبادرة إلى أخف الشرين قبل أن يطوى بساط الاختيار ويساق إلى دار الاضطرار إما إلى الجنة وإما إلى النار وإذا كانت التوبة موقعها من الدين هذا الموقع وجب تقديمها فى صدر ربع المنجيات بشرح حقيقتها وشروطها وسببها وعلامتها وثمرتها والآفات المانعة منها والأدوية الميسرة لها ويتضح ذلك بذكر أربعة أركان:-

<u>الركن الأول:-</u> في نفس التوبة وبيان حدها وحقيقتها وأنها واجبة على الفور وعلى جميع الأشخاص وفي جميع الأحوال وأنها إذا صحت كانت مقبولة .

<u>الركن الثاني:-</u> فيما عنه التوبة وهو الذنوب وبيان انقسامها إلى صغائر وكبائر وما يتعلق بالعباد وما يتعلق بحق الله تعالى وبيان كيفية توزع الدرجات والدركات على الحسنات والسيئات وبيان الأسباب التى بها تعظم الصغائر .

<u>الركن الثالث:-</u> في بيان شروط التوبة ودوامها وكيفية تدارك ما مضى من المظالم وكيفية تكفير الذنوب وبيان أقسام التائبين في دوام التوبة

<u>الركن الرابع :-</u> في المسبب الباعث على التوبة وكيفية العلاج في حل عقدة الإصرار من المذنبين .

ويتم المقصود بهذه الأركان الأربعة إن شاء الله عز وجل الركن الأول في نفس التوبة بيان حقيقة التوبة وحدها .

اعلم أن التوبة عبارة عن معنى ينتظم ويلتئم من ثلاثة أمور مرتبة علم وحال وفعل فالعلم الأول والحال الثاني والفعل الثالث والأول موجب للثاني والثاني موجب للثالث إيجابا اقتضاه إطراد سنة الله فى الملك والملكوت أما العلم فهو معرفة عظم ضرر الذنوب وكونها حجابا بين العبد وبين كل محبوب فإذا عرف ذلك معرفة محققة بيقين غالب على قلبه ثار من هذه المعرفة تألم للقلب بسبب فوات المحبوب فإن القلب مهما شعر بفوات محبوبه تألم فإن كان فواته بفعله تأسف على الفعل المفوت فيسمى تألمه بسبب فعله المفوت لمحبوبه ندما فإذا غلب هذا الألم على القلب واستولى وانبعث من هذا الألم في القلب حالة أخرى تسمى إرادة وقصدا إلى فعل له تعلق بالحال والماضى وبالاستقبال أما تعلقه بالحال فبالترك للذنب الذى كان ملابسا وأما بالاستقبال فبالعزم على ترك الذنب المفوت للمحبوب إلى آخر العمر وأما بالماضي فبتلافي ما فات بالجبر والقضاء إن كان قابلا للجبر فالعلم هو الأول وهو مطلع هذه الخيرات وأعني بهذا العلم الإيمان واليقين فإن الإيمان عبارة عن التصديق بأن الذنوب سموم مهلكة واليقين عبارة عن تأكد هذا التصديق وانتفاء الشك عنه واستيلائه على القلب فيثمر نور هذا الإيمان مهما أشرق على القلب نار الندم فيتألم بها القلب حيث يبصر بإشراق نور الإيمان



أنه صار محجوبا عن محبوبه كمن يشرق عليه نور الشمس وقد كان فى ظلمة فيسطع النور عليه بانقشاع سحاب أو انحسار حجاب فرأى محبوبه وقد أشرف على الهلاك فتشعل نيران الحب في قلبه وتنبعث تلك النيران بإرادته للانتهاض للتدارك فالعلم والندم والقصد المتعلق بالترك في الحال والاستقبال والتلافي للماضي ثلاثة معان مرتبة في الحصول فيطلق اسم التوبة على مجموعها وكثيرا ما يطلق اسم التوبة على معنى الندم وحده ويجعل العلم كالسابق والمقدمة والترك كالثمرة والتابع المتأخر وبهذا الاعتبار قال ﷺ (الندم توبة) «أخرجه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحح إسناده من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين».

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللّهم على سيدنا محمدٍ صلاةً تحلُّ بها العقد وتفرج بها الكروب وتنال بها الرغائب وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا وزد وبارك يارب إلى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم
(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعَية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ محمد المرسومي (من ديالى): ما حكم من يدور على الناس ويطلب منهم صدقة جهادية لعدم توفرها لديه ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : إخراج الكافر المحتل من أرض المسلمين واجب شرعي على كل مسلم ولذلك فالوسائل التي تعين وتساعد على إخراجه تكون واجبة أيضا والمال هو مصدر حيوي لديمومة المعركة وكما قال علماء الاصول (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) فيجب على المسلمين أن يسدوا ثغرة الجهاد بالمال ولا يألوا جهدا في ذلك سواء كان ذلك المال منك اي أخي المسلم أو ممن تعرفهم ولك كلمة مسموعة عندهم فلكل شيء زكاة وزكاة الجاه أن تستغله لمرضاة الله تعالى ولا طاعة اليوم أعظم من طاعة الجهاد في سبيل الله تعالى.والله اعلم .

السائل : الاخ حيدر (من محافظة القادسة) : هل يجوز اعطاء الزكاة (زكاة المال ، زكاة الفطر) اوغيرها من الصدقات سواء كانت واجبة او منذورة او مسنونة لغرض الجهاد ؟.

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : نعم يجوز لان الجهاد في سبيل الله تعالى اليوم وفي هذا الظرف ظرف الاحتلال الكافر البغيض لايختلف عن جهاد أولئك الأوائل من صحابة رسول الله ﷺ لسد حاجته لشراء السلاح لتحرير العراق من ظلم الكافر المحتل واعوانه لهو اليوم أولى وافضل من سد حاجة الفقراء فالجهاد في سبيل الله يندرج تحت صنف مهم من اصناف الزكاة لذا وجب علينا سد حاجته وبهذا الفعل سوف يحصل دافع الزكاة اجرين الاول اداؤه لفريضة الزكاة والثاني تحصيل اجر الجهاد في سبيل الله تعالى وقد قال سيدنا محمد ﷺ (من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا) «رواه الامام مسلم» .والله اعلم .

السائل : الاخ احمد الطربولي (من صلاح الدين) : اذا اراد شخص صاحب اجر يومي ان يقتطع من اجره اليومي شيئا يساوي الف دينار من وارده مثلا الى المجاهدين فما اجره؟ .

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : لهذا الرجل أجران الأول هو اجر الصدقة في سبيل الله تعالى والثاني هو الأجر الأعظم الذي لايضاهيه أجر وهو أجر الجهاد في سبيل الله تعالى فالمجاهد الذي يقتل الكفرة المحتلين بهذا المال المتبرع به يكتب الله تعالى للمتبرع بالمال أجر ذلك ويكتب عند الله تعالى من اهل الجنة وكما تعلم أخي السائل أن الكافر وقاتله لا يجتمعان في نار جهنم فقد قال سيدنا محمد ﷺ (لَا يَجْتَمِعُ كَافِر وَقَاتِلُهُ في النَّارِ

أَبَدًا) . «صحيح مسلم».والله اعلم .

السائل : الاخ نوزاد (من محافظة كركوك) : هل يجوز الافطار في شهر رمضان اذا كان الصيام يقلل من عزيمة المجاهد ؟.

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : نعم يجوز للمجاهد أن يفطر إذا كان الصيام يضعفه ولا يستطيع أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب منه على ان يقضيه بعد رمضان اذا احياه الله تعالى ، لا سيما أن شهر رمضان الفضيل هذا العام يقع في شدة الحر فإذا كان الصيام أمرا تعبديا شخصيا بين العبد وربه وفائدته تعود على المتعبد نفسه فقط فالجهاد في سبيل الله تعالى وإخراج المحتل فيه امرا تعبديا بينه وبين الله تعالى وفائدته فيه مصلحة تعود فائدتها على الأمة بأسرها وإذا كان الصيام لا يؤثر على عمله كمجاهد في جهاده فالصيام مع الجهاد أفضل ،فالجهادِ لايعدله صِيام ولاقيام ولاحج لان هذا وقته قال ﷺ (من لم يَغْزُ أو يُجَهِّزْ غَازِيًا أو يَخْلُفْ غَازِيًا في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ الله بِقَارِعَةٍ) «سنن أبي داود» (والقارعة المصيبة العظيمة). والله اعلم.

السائل : الاخ عمر الحمداني (من محافظة الانبار) : ما حكم من امتلك أهبة الاستعداد لحج الفريضه ثم ترك الحج وأعطى ماله لغرض الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ .

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : الحج ركن من أركان الإسلام التي فرضها الله سبحانه وتعالى على المسلمين في كتابه الكريم وللحج شروط صحة وشروط وجوب ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى لا داعي لذكرها والحج عبادة على التراخي أي يجوز تأخيرها بسبب طارئ كالجهاد ، فإذا تعارض الزواج والحج وخشي الشاب على نفسه من الفتنة والوقوع في الزنا فيقدم الزواج على الحج لذلك نقول ما بال الناس اليوم فنحن لانخشى الزنا على أنفسنا بقدر ما نخشاه على أعراضنا فمن من العراقيين اليوم يستطيع أن يذهب للحج وهو مطمئن على عرضه من المحتلين ثم مَن مِن الحجاج يأمن على ابنته أو اخته او زوجته وهو في الحج أن لا يداهمهم المحتلون في منتصف الليل وهم تحت فرشهم فإذا كان الزواج للشاب مقدما على الحج مرة فالجهاد للعراقي الغيور اليوم مقدم على الحج ألف مرة قال ﷺ (لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من سبعين حجة). والله اعلم .

السائل: الاخ نشوان (من دهوك) : ما حكم من لعن المجاهدين او ظن انهم سبب ضرِّ البلد او انهم مجرمون ؟ .

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : حربنا اليوم مع العدو الأمريكي الغاشم المتغطرس ليست بدعا من الحروب ومن الجدير بالذكر أن الجيوش تستعمل الطابور الخامس لتشويه سمعة من يعاديها مستغلة بذلك جهل الناس في الجهاد وفرضيته نقول لهؤلاء بأن اللعن والسب هو لمن دخل بلدكم واستباح أرضكم ودنس كرامتكم وليقسم ارضكم التي هي عنوان عزكم وكرامتكم أما من تصدى للمحتل وضحى بكل غال ونفيس وأجبره على الانسحاب في سنوات قليلة ، فنقول لهم إن هذا المتصدي يستحق منا كل الإجلال والإكبار والتعظيم. والله اعلم .

الجهاد بالمال

المجاهد
الاستاذ مثنى الركابي

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد: فان الله تعالى قد فرض علينا الجهاد في هذه البلاد والجهاد له أبواب وميادين كثيرة فمنها الجهاد بالنفس والجهاد بالمال و جهاد الكلمة لذلك فان من يقرأ القران الكريم ويتتبع نصوصه يرى كثيرا ما يقدم الله تعالى جهاد المال على جهاد النفس فقد قال تعالى:﴿انْفِرُوا خِفافاً وثِقالاً وجاهِدُوا بأمْوالِكُمْ وأنْفُسِكُمْ في سَبِيلِ الله ذالِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ "سورة التوبة" ، وقال تعالى:﴿يأَيُّهَا الَّذِينَ امنوا هَلْ أدُلُّكمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ "سورة الصف" وهذا التقديم قد جاء لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى. منها اختبار لمن يدعي الجهاد في سبيل الله وتراه لا ينفق من ماله في أبواب الجهاد بل ويحرص على هذه الأموال فهذا كشف للحقيقة المخفية والتي هي على خلاف ما يدعي بأنه مجاهد بنفسه في سبيل الله فلقد قال علماؤنا: إن من لم يجاهد بماله فانه أبعد أن يجاهد بدمه. لأنه لو كان فعلاً قد أرخص دمه وروحه في سبيل نصرة الدين والوطن فلماذا كل هذا الحرص على المال؟ بل يجب عليه أن يزهد بماله ويقدمه أمامه في الجهاد، وكذلك قدم الله سبحانه وتعالى المال على النفس لأن النفس البشرية قد جبلت على حب المال فإذا استطاع المؤمن أن يتغلب على حبه للمال وبذله وقدمه بين يديه في سبيل الله ولإنقاذ دينه من شر الأشرار كان دليلا جلياً بأنه مجاهد صادق مع الله تعالى، قال رب العزة جل وعلا في محكم كتابه الكريم:﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ "سورة البقرة" . نزلت هذه الآية الكريمة في حق سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا عبد الرحمن بن عوف - رضي الله تعالى عنهما- في غزوة تبوك حيث جاء سيدنا عبد الرحمن بأربعة آلاف درهم صدقة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كان عندي ثمانية آلاف فأمسكت منها لنفسي وعيالي أربعة آلاف درهم وأربعة آلاف أقرضتها ربي فقال له رسول الله ﷺ بارك الله فيما أمسكت لك وفيما أعطيت وأما سيدنا عثمان فجهز جيش المسلمين بألف بعير بأقتابها وأحلاسها فنزلت فيهما هذه الآية وقال عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمان ﷺ بألف دينار في جيش العسرة فصبها في حجر رسول الله ﷺ فرأيت النبي ﷺ يدخل فيها يده ويقلبها ويقول ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم، فعلى المؤمن الذي يتحرى عما أوجبه رب العزة والجلال ويبحث عن الأجر العميم فلا يفوته أن يجاهد بنفسه وماله فإن لم يستطع فبماله فقط وليخش الله تعالى ولنقرأ ما قاله سيدنا رسول الله ﷺ :(من لم يَغْزُ أو يُجَهِّزْ غَازِيًا أو يَخْلُفْ غَازِيًا في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ الله سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قبل يَوْمِ الْقِيَامَةِ) «سنن ابن ماجه» .

وقال أيضاً ﷺ :(من لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ له أَثَرٌ في سَبِيلِ اللَّهِ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ) «سنن ابن ماجه» وفي الختام نسأله تعالى أن يمكنا من الجهاد بأنفسنا وأموالنا وأن يجعل جهادنا خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ٨ تموز ٢٠١٠ م ولغاية ١٥ تموز ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، بتعاون مع بعض أفراد الشرطة: تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء٣٩.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٥.



٣. قاطع بغداد الثالث :

• مقتل أربعة جنود بينهم ضابط للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٢٢.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

٥. قاطع ديالى الأول :

• تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

٦. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

٧. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بالتعاون مع بعض أفراد الجيش: تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ:سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

٨. قاطع التأميم الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.

٩ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جنديين للعدو الأمريكي ومقتلهما على الفور على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع

كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٦٨.

١٠. قاطع نينوى الأول :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول / اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٥.

١١. قاطع نينوى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.



الجهاد والصدقة شرط في دخول الجنة

المجاهد
الدكتور محمد الجاف

إن الجهاد هو الضمان الوحيد لحفظ الشعائر وبيوت العبادة ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كثيرا ﴾ "سورة الحج". إن الشرك سيعم ويسود اذا ترك القتال ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه ﴾"سورة الانفال" والفتنة هي الشرك . إن الذين يظنون أن دين الله يمكن أن ينتصر بدون جهاد وقتال ودماء وأشلاء فهؤلاء واهمون لا يدركون طبيعة هذا الدين .إن التبرير للنفس بالقعود عن الجهاد بعلل تخدر مشاعرها لهو ولعب بل اتخاذ دين الله لهوا ولعبا ونحن امرنا بالإعراض عن هؤلاء بنص القرآن قال تعالى ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ "سورة الانعام". إن التعلل بالآمال دون الإعداد هو شأن النفوس الصغيرة التي لا تطمح أن تصل إلى القمم .ومن حديث بشر بن الخصاصية ﷺ حيث قال : (أتيت النبي ﷺ لأبايعه فأشترط علي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن أقيم الصلاة وأن أوتى الزكاة وأن أحج حجة الإسلام وان أصوم رمضان وأن أجاهد في سبيل الله ، فقلت يا رسول الله ! أما اثنين فو الله ما أطيقهما: الجهاد والصدقة .فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ، وقال : (فلا جهاد ولا صدقة ، فبم تدخل الجنة إذا).قلت : أبايعك ، فبايعته عليهن كلهن) «أخرجه الحاكم ووافقه الذهبي». فاليوم في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية يتسابق مجاهدونا شيوخا ونساءً وأطفالا في دفع الصدقة الجهادية رغم ضيق العيش الذي هم فيه وهذا هو سر نجاح الجيش في مسيرته الجهادية. فأي حساب وأي عقاب ينتظر أصحاب الثروات والأموال التي تهدر على الشهوات وتراق عبثا على الأهواء والكماليات فيا من التزمتم بالصلاة والصيام والحج وتركتم الجهاد هل تعلمون أن الجهاد شرط في دخول الجنة مع حصول التوحيد والصلاة والصيام لما في الجهاد من اختبار حقيقي لعقيدة المسلم. وكل مسلم منوط في عنقه تبعة ترك الجهاد ويحمل وزر ترك البندقية ومساندة المجاهدين بالمال أو بالكلمة او برفع الهمم وابواب الجهاد كثيرة جدا.

وفي حديث معاذ ﷺ:(رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد). وذروة سنامه: أعلى شيء فيه . فحياتنا الجهاد وعزنا الجهاد ووجودنا مرتبط ارتباطا مصيريا في الجهاد. إن الجهاد واجب على المؤمن إلى ان يأتي أمر الله وهم على ذلك لقول النبي ﷺ الجهاد ماض الى يوم القيامة . فهذا نداء الى كل من يبتغي وجه الله تعالى وصدق في اعماله واقواله ، عليكم بالجهاد قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه ندم وحسرة فعلى المؤمن ان يستغل صحته وقوته وشبابه ليتزود الى يوم القيامة وخير الزاد اليوم هو رفع راية لا اله إلا الله عزة لدينه .



فعن بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه (اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك)«المستدرك على الصحيحين».فالدنيا مزرعة الاخرة اذا لم تزرع الان فمتى ستزرع واذا لم يكن لديك زرع فماذا ستحصد الم تفكر في عاقبتك ومآلك ، اللهم اجعل يقيننا في الاخرة وانزع حب الدنيا من صدورنا ولا تجعلها اكبر همنا وارزقنا حسن النظر فيما يرضيك عنا اللهم صل وسلم وبارك على نبيك الاكرم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه خير الآل والاصحاب .

الثبات

المجاهد
الدكتور عاصم عابد القلعاوي

الحمد لله القاهر القادر القوي المعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المجاهدين وسيد الصابرين الثابتين وقائد الغرالمحجلين ورضي الله تعالى عن آله حماة الدين وصحابته الظافرين المنصورين وعن كل من سلك سبيل الجهاد في سبيل الله حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

الثبات ضد الزوال والاضطراب وقد ثبت يثبت فهو ثابت ورجل ثبت وثبيت في الحرب ومن معانيه الاقامة بالشيء والدوام عليه وعدم مفارقته ومن معانيه ايضا القوة يقال :ثبته الله اي:قواه الله .وهو في القران الكريم على خمسة اوجه:

الوجه الاول: الثبات هو البشارة قال تعالى: ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ﴾ "سورة الانفال" .اي : بشروهم.



الوجه الثاني: الثبات هو الثبات على الشهادة خاصة قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ﴾ "سورة ابراهيم". اي: يلقنهم شهادة ان لااله الاالله محمد رسول الله.

الوجه الثالث: الثبات هي الجماعات قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعاً ﴾ "سورة النساء".اي اخرجوا للجهاد على شكل جماعات صغيرة.

الوجه الرابع: ليثبتوك هو ليحبسوك قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ ﴾"سورة الانفال". اي: ليحبسوك سجينا.

الوجه الخامس: الثبات هو الثبات بعينه قال تعالى: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ ﴾ "سورة الانفال".اي: يشتد الرمل لتثبت عليه اقدام المجاهدين في سبيل الله تعالى.

ان الثبات مما يمن به الله تعالى على عباده المؤمنين الصادقين السائرين على درب الحق المهتدين بنور الاسلام العظيم قال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ "سورة النحل".

وقد من الله تعالى على رسوله محمد ﷺ بنعمة الثبات فقال تعالى:﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ "سورة الفرقان".

ان الثبات مهم في جميع المواقف التي تواجه الانسان المؤمن في الحياة الدنيا وتبلغ تلك الاهمية غايتها القصوى حينما يكون المطلوب هو الثبات في سوح الجهاد في سبيل الله اذ ان الثبات المعنوي على المباديء والثبات المادي في سوح القتال يؤدي حتما الى تحقيق النصر على الاعداء اما اذا حدث خلل في ثبات المجاهدين فان ذلك يؤدي الى وقوع الهزيمة بعد ان يدب الرعب في قلوب بعض الافراد ثم ينتشر في سائر وحدات الجيش وقد امر الله تعالى بالثبات عند مواجهة الاعداءفقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ "سورة الانفال".ونهى عن الهزيمة وهي عكس الثبات وتوعد عليها بعقاب اليم اذ قال تبارك وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ. وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاء بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ وَمَأْوَاهُ



جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ "سورة الانفال".
وقوانين الحرب في بعض الجيوش التقليدية المعاصرة تقضي بقتل الجندي الفار من القتال حال فراره وذلك خشية ان تنتقل عدوى فراره الى غيره فتحدث البلبلة ويدب الرعب في قلوب المقاتلين فيكون ذلك سببا لهزيمة الجيش كله.
وقد اثنى الله تعالى على الذين يثبتون ولايترددون ولا يضطربون ولاينهزمون الذين ينازلون وهم على ثقة تامة بوعد الله بنصر الله بتأييد الله وذلك لعظم ايمانهم في صدورهم قال تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ "سورة ال عمران".
والمجاهد في سبيل الله تعالى يسأل الله تعالى الثبات منذ ان شرع الله الجهاد في سبيله لعلمه باهميته وادراكه لمكانته فقد قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ . وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ "سورة ال عمران".
ولكي نحصل فضيلة الثبات في المواقف الصعبة يجب علينا ان ننصر شرع الله تعالى في نفوسنا اولا فاذا فعلنا ذلك مَنَّ الله سبحانه علينا بنعمة الثبات في اصعب المواقف واحلك الاوقات قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ "سورة محمد".
لقد ثبت نبينا محمد ﷺ على العقيدة والمبدأ ثباتا لم تشهد له الدنيا مثيلا فصار معلما للعالم وقدوة للانسانية جمعاء في الثبات على الحق مهما كانت الظروف والتمسك به رغم قوة الاعداء حين عرضت عليه قريش كلما يصبو اليه ويحلم به انسان غير نبي صاحب رسالة سماوية فقال قولته المشهورة: (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه).
وثبت ﷺ في كل موقف من مواقف سوح القتال في سبيل الله ثباتا تضاءل الى جانبه كل ثبات سواه ومن ذلك ثباته في يوم حنين يوم تعرض جيش المسلمين لكمين مفاجيء ففر اغلب الجيش وهجم المشركون بشكل كاسح واذا بالنبي ﷺ يقف امام ذلك الجيش العرمرم متحديا له معرضا نفسه للاخطار معلنا عن نفسه الشريفة وهو يقول:

انا النبي لاكذب ... انا ابن عبد المطلب

مع علمه اليقيني بانه مطلوب لكل مشرك وان المشركين يتحرقون شوقا الى سفك دمه الزكي.
لقد من الله سبحانه على (جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير) بمشايخ هم احفاد نبينا محمد ﷺ وهم



اساتذة فنون الصبر والثبات في زماننا هذا ان صح التعبير وبدون منازع فقد ثبتوا في وجه اعتى قوة واقوى دولة همجية توفرت لها امكانيات عسكرية واقتصادية وبشرية...الخ لم تتوفر لدولة قبلها على مدى التأريخ نعم لقد ثبتوا ونشروا روح الثبات والصبر والعزيمة المذهلة في صفوف مجاهدينا الابطال فتشبث الرجال بتربة هذا الوطن الاشم وجاهدوا دفاعا عنه واذاقوا المحتلين صنوف العذاب والذل والدمار. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحبه ابطال الميادين .



فضل الشهيد في سبيل الله

المجاهد
ابو مختار الزيداني

الحمد لله الذي خص ذاته العلية بالبقاء وكتب على جميع خلقه الفناء واستثنى منهم الشهداء فابقاهم احياء والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الانبياء وعلى آله الاصفياء وصحابته الاتقياء ورضي الله عن كل من سار على نهجهم واتبع سبيلهم في الشدة والرخاء.

ان ما يحول بين المسلم وبين الانطلاق للجهاد في سبيل



الله تعالى هو الخوف من الموت وذلك بسبب الركون الى الدنيا فاصابهم الوهن ، والحق ان الموت لا مفر منه وان الانسان مكتوب له وقت معين وسبب معين ومكان معين وهو لن يموت الا في ذلك الوقت وبذلك السبب وفي ذلك المكان فلا تستطيع قوة على الارض مهما كانت ان تقدم اجل الانسان او تؤخره قال سبحانه وتعالى: ﴿فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ "سورة الاعراف".

وقد عبر امير المؤمنين علي ﷺ عن هذه الحقيقة عندما قال:

اي يومي من الموت افر
يوم لايُقدر ام يوم قُدر
يوم لايقُدر لا ارهبه
ومن المقدور لاينجو الحَذِر

واعلم ان الموت ليس عدما بل هو انتقال من حياة الى حياة اخرى قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله : (انما خلقتم للابد ولكنكم تنتقلون من دار الى دار) وان للشهداء حياة هي اسمى واكمل واوسع من حياة غيرهم من المؤمنين قال تبارك وتعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ "سورة ال عمران".

عن مسروق رحمه الله قال:سألنا عبد الله بن مسعود ﷺ عن هذه الاية فقال: أما انا قد سألنا عن ذلك رسول الله ﷺفقال:(ارواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعه فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء؟!!ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا، قالوا: يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى؛ فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا) «صحيح مسلم».

لقد ادرك سلفنا الصالح ان الحياة لاتنتهي بموت الانسان فهاهو احد المجاهدين الابطال المشتركين في معركة اليرموك ياتي الى ابي عبيدة ﷺ ويقول له :هل لك من حاجة الى رسول الله ﷺ ؟ فيقول ابو عبيدة ﷺ نعم تقرأه مني السلام وتقول له يارسول الله انا قد وجدنا ما وعدَنا ربُنا حقا؛ولما بدأت المعركة اندفع هذا المجاهد كالسهم يقاتل قتالاعظيما فكان اول شهيد في المعركة ليمضي حاملا الرسالة الى رسول الله ﷺ .

ان العقيدة الصحيحة لمجاهدي (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وراء اقبالهم على الموت بلا تردد طمعا في صحبة رسول الله ﷺ في جنات النعيم ، وكل ذلك الفضل يعود الى مشايخنا الاجلاء الذين تولوا تربية الجيش على النهج الصحيح والعقيدة السليمة وزكوا انفسهم وطهروها من محبة الدنيا الفانية وزرعوا فيها اليقين بالاخرة وان ما عند الله خير وابقى ولولا هذه التربية من مشايخنا الافاضل لما نال هذا الجيش شرف هذه الانتصارات العظيمة في هذا الوقت العصيب فنسال الله تعالى ان يمد في اعمارهم وان يثبتنا عندهم ويرزقنا محبتهم امين وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .وسلم تسليما كثيرا.

المجاهد و ذكر الله

المجاهد
أبو محمد المشهداني

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ﴾ "سورة لأنفال"

إن ذكر الله كان وما زال سلاح النصر الأول في معارك المسلمين ضد أعدائهم ، فما من معركة خاضوها إلا وكان ذكر الله السلاح الذي ثبَّت قلوبَهم وأرعبَ قلوبَ أعدائهم ،فذكرُ الله وأداءُ الطاعات وعلى رأسها الصلاة هي الوسيلة الأساسية في تربية الإرادة لدى المجاهد والحرص على لقاء الله ، والاستشهاد في سبيله .

قال الامام الرازي رحمه الله في تفسيره عند تفسير هذه الاية : (اعلم أنه تعالى لما ذكر أنواع نعمه على الرسول وعلى المؤمنين يوم بدر علمهم إذا التقوا بالفئة وهي الجماعة من المحاربين نوعين من الأدب الأول الثبات وهو أن يوطنوا أنفسهم على اللقاء ولا يحدثوها بالتولي والثاني أن يذكروا الله كثيراً وفي تفسير هذا الذكر قولان :

<u>القول الأول :</u> أن يكونوا بقلوبهم ذاكرين الله وبألسنتهم ذاكرين الله ، قال ابن عباس رضي الله عنهما أمر الله أولياءه بذكره في أشد أحوالهم تنبيهاً على أن الإنسان لا يجوز أن يخلى قلبه ولسانه عن ذكر الله ولو أن رجلاً أقبل من المغرب إلى المشرق ينفق الأموال سخاء والآخر من المشرق إلى المغرب يضرب بسيفه في سبيل الله كان الذاكر لله أعظم أجراً .

<u>والقول الثاني :</u> أن المراد من هذا الذكر الدعاء بالنصر والظفر لأن ذلك لا يحصل إلا بمعونة الله تعالى) .



فلو امعنا النظر الى كلام ابن عباس رضي الله عنهما لوجدنا عين التصوف فهذا هو منهج الصوفية ذكر الله في جميع الاحوال ، وهذ ما رأيناه في جيش رجال الطريقة النقشبندية من التأكيد على عدم نسيان ذكر الله والتضرع إليه والمداومة على الدعاء لأنها تثمر طاعةً وتقوى ومتى ما كان المجاهد تقياً عاش قوياً وسار في بلاد أعدائه آمناً ، وبما ان مشايخ جيشنا البطل جيش رجال الطريقة النقشبندية هم على قدم رسول الله ﷺ ومنهجهم هو الكتاب والسنة وهو منهج اهل التصوف الحق فقد علَّموا المجاهدين ذكر الله تعالى في جميع الاحوال وصنفوا له دعاء يوميا واخر اسبوعيا يقرؤونه لينالوا شرف تطبيق

الاية الكريمة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ﴾ ولينالوا رضا الله وما النصر الا من عند الله . ثم قال الامام الرازي في قوله تعالى ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ : (وذلك لأن مقاتلة الكافر إن كانت لأجل طاعة الله تعالى كان ذلك جارياً مجرى بذل الروح في طلب مرضاة الله تعالى وهذا هو أعظم مقامات العبودية فإن غَلَبَ الخصمَ فاز بالثواب والغنيمة وإن صار مغلوباً فاز بالشهادة والدرجات العالية أما إن كانت المقاتلة لا لله بل لأجل الثناء في الدنيا وطلب المال لم يكن ذلك وسيلة إلى الفلاح والنجاح) انتهى كلامه رحمه الله .

قال ابن المبارك رحمه الله : الناس في الجهاد جزءان



، فجزء خرجوا يكثرون ذكر الله والتذكير به ، ويجتنبون الفساد في المسير ويواسون الصاحب ، وينفقون كرائم أموالهم ، فهم أشد اغتباطاً بما أنفقوا من أموالهم منهم بما استفادوا من دنياهم ، وإذا كانوا في مواطن القتل استحيوا من الله في تلك المواطن أن يطلعَ على ريبةٍ في قلوبهم أو خذلانٍ للمسلمين ، فإذا قدروا على الغلول طهَّروا منه قلوبهم وأعمالهم فلم يستطع الشيطان أن يفتنهم ولا يكلمَ قلوبهم ، فبهم يُعزُ الله دينَه ويكبتُ عدوه ؛ وأما الجزء الآخر فخرجوا ولم يكثروا ذكر الله ولا التذكير به ، ولم يجتنبوا الفساد ولم ينفقوا أموالهم إلا وهم كارهون ، وما أنفقوا من أموالهم رأوه مغرما وحزَّنهم به الشيطان ، فإذا كانوا عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر والخاذل الخاذل واعتصموا برؤوس الجبل ينظرون ما يصنع الناس، فإذا فتح الله للمسلمين كانوا أشدهم تخاطبا بالكذب ، فإذا قدروا على الغلول اجترأوا فيه على الله وحدَّثهم الشيطان أنها غنيمة ، إن أصابهم رخاءٌ بطروا وإن أصابهم حبسٌ فتنهم الشيطان بالعَرَض ، فليس لهم من أجر المؤمنين شيء غير أن أجسادهم مع أجسادهم ومسيرهم مع مسيرهم دنياهم وأعمالهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيامة ثم يفرق بينهم.

اللهم اقبلنا في عبادك المخلصين وارزقنا احدى الحسنيين وثبت اقدامنا عند مقارعة الكافرين اعدائك اعداء الدين وصلِّ اللهم على امام المجاهدين سيدنا محمد ﷺ سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحبه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا.

اهمية الطرق الصوفية

المجاهد
الدكتور بديع بليغ الطائي

الحمد لله العظيم الكريم العلي والصلاة والسلام على نبينا ذي القلب الزكي، وعلى آله ذوي النور البهي، وصحابته ذوي الفخر الجلي ،ورضي الله عن كل من تبعهم بعمل ،وقول تقي.

ان التكاليف التي يأمر بها الاسلام تنقسم الى قسمين: احكام تتعلق باعمال الظاهر(اعمال الجوارح)، واحكام تتعلق باعمال الباطن(اعمال القلوب).

والاوامر الالهية التي يجب على المسلم اتباعها هي ايضا قسمان:اوامر ونواهي

والاوامر منه ما يتعلق بالجوارح كالامر بالصلاة ،والزكاة ،والجهاد، ومنها ما يتعلق بالقلب كالامر بالتواضع، والخشوع ،وحسن الظن بالمسلمين، والنواهي منها مايتعلق بالجوارح كالنهي عن الزنا ،والسرقة ،وشرب الخمر، ومنها ما يتعلق بالقلب كالنهي عن الحقد، والحسد، والتكبر، والمسلم يجب ان يجمع بين حسن وطهارة الظاهر ، وحسن وطهارة الباطن لكي ينجو من عذاب الله ويفوز بثوابه،فالتواضع مثلا مأمور به بدرجة الامر بالصلاة نفسها والتكبر مثلا منهي عنه بدرجة النهي عن السرقة نفسها الا ان عامة المسلمين يهتمون بافعال الظاهر ولا يهتمون بافعال الباطن فاغلبيتهم الساحقة لايزنون ولايقتلون ولايشربون الخمر...الخ ، ولكنهم يحقدون ويتكبرون ويحسدون...الخ واليك بعض الادلة على ان اعمال الظاهر والباطن بالاهمية نفسها:

<u>اولا من الكتاب:</u>

أ ـ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ "سورة الاعراف".

ب ـ قوله تعالى: ﴿ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ "سورة الانعام".

قال المفسرون رحمهم الله: ان الفواحش الباطنة هي :الحقد والحسد والرياء والنفاق. وقد نهى الله تعالى عنها بالنص نفسه الذي نهى به عن الفواحش الظاهرة كالزنا والسرقة وشرب الخمر، فكلاهما حرام تحريما قطعيا بنص قطعي الثبوت والدلالة.

<u>ثانيا السنة الشريفة:</u>

أ ـ قال رسول الله ﷺ : (الايمان بضع وسبعون شعبة: فاعلاها قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان) «متفق عليه» ، نفهم من هذا الحديث ان الحياء الذي هو فعل قلبي خالص جزء من الايمان.

ب ـ قال رسول الله ﷺ: (لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) «رواه مسلم».والتكبر من الافعال القلبية وقد حرم صاحبه من الجنة.



بل ان الباطن اساس الظاهر في الصلاح والفساد لذلك وجه النبي ﷺ الصحابة الكرام ﷺ الى الاهتمام بصلاح القلوب التي هي منبع اعمال الباطن حيث قال ﷺ : (الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب) «رواه البخاري».

بالاضافة الى انه ﷺ قال: (ان الله لاينظر الى أجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم) «رواه مسلم» ، اذن صلاح الانسان مرتبط بصلاح قلبه فوجب على كل مسلم ان يسعى الى اصلاح قلبه بتخليته من الصفات الذميمة وتحليته بالصفات الحميدة فيصبح

القلب صحيحا اي سليما قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ «سورة الشعراء».



واذا ثبت ما ذكرناه من اهمية القلوب والعناية بها ووجوب التخلص من امراضها ثبتت اهمية الطرق الصوفية لانها هي التي تتناول هذه الموضوعات بتفصيلاتها الدقيقة فهي مباحث علم التصوف(التزكية الروحية).

ان التصوف هو الذي اختص بمعالجة الامراض القلبية، وتزكية النفس والتخلي عن الصفات الرديئة والتحلي بالصفات الفاضلة قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى: (التصوف علم يعرف به كيفية تصفية الباطن من كدورات النفس، اي عيوبها وصفاتها المذمومة كالغل والحقد والحسد والغش وحب الثناء والكبر والرياء والغضب والطمع والبخل وتعظيم الاغنياء والاستهانة بالفقراء) لان علم التصوف يطلع على المرض ويبين العلاج وكيفية استعماله، فبعلم التصوف نتوصل الى قطع عقبات النفس والتنزه عن اخلاقها المذمومة وصفاتها الخبيثة,حتى يتوصل بذلك الى تخلية القلب عن غير الله تعالى وتحليته بذكر الله سبحانه وتعالى.

وهذا ما حرص عليه وقام به مشايخنا الاجلاء في (جيش رجال الطريقة النقشبندية) تجاه تلامذتهم قبل وبعد الاحتلال فتربى مجاهدو الجيش على التمسك بكل خلق سني والتخلي عن كل خلق دنيء فهم اهل الذكر القلبي واهل صفاء السريرة واهل نقاء القلوب تواضعهم عجيب ونكرانهم للذات اعجب يقدم احدهم اخاه على نفسه ويقول هو خير مني واحسن لايدعي علماؤهم العلم ولا يتباهون به ولايظهر عبادهم العبادة بل يخفونها عن الناس ولايتحدثون عن انتصاراتهم على اعداء الله والوطن الالحكمة وبقدر الضرورة يواسي غنيهم فقيرهم . يعرف عنهم ذلك من خالطهم عن قرب ويعجب منه لذلك ايدهم الله تعالى على عدوه وعدوهم فهم يعملون لله ويقولون لله ويعطون لله ويحبون لله ويجاهدون في سبيل الله ، ولا يخافون في الله لومة لائم هم الثلة الباقية والصفوة الصافية تركوا ذراريهم خلفهم وهبوا لمقارعة عدوهم فلولا التزكية الروحية التي يتحلون لما صمدوا بوجه اعتى واشرس هجمة في تاريخ الاسلام والمسلمين وما نالوا نصر الله وتاييده الا بصدق نواياهم وصفاء سرائرهم ، فهذا هو فعل التصوف بالانسان فلاجرم ان يُحارَب في كل وقت من اعداء الله ويطمسون كل شرف ناله وينسبون له ماليس منه ليبعدوا المسلمين عن روح الاسلام الحقيقي ، فلو تتبعنا تاريخ المسلمين لوجدنا ان قادة الجيوش البارزين الذين لهم الصولات التي لاتنسى والفتوحات العظيمة هم اما مشايخ الصوفية او رجال قد تزكت نفوسهم على ايدي الصوفية ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

طاعة الأمر هي طاعة لله

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

ان في كل امر ناجح سرا ولولاه ماتحقق النجاح والظفر ويكون هذا السر هو القوام وهو المرتكز الذي لا يتحقق النجاح والتوفيق إلا به فهذه قاعدة أساسية أصبح من الواجب على صاحب أي قضية أو عمل يسعى لإنجاحه أن يبحث عن هذا السر الذي لا يتم النجاح إلا به وكما قال الأصوليون: ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ولا سيما العمل الجهادي هذا العمل العظيم الذي أوصى به سيدنا رسول الله ﷺ الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال له: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد) «سنن النسائي الكبرى». فإن الجهاد أصبح في بلدنا المحتل من أوجب الواجبات وأفضل القربات إلى المولى عز وجل و به نصرة الدين وإعادة للأمة كرامتها ومكانتها التي يحاول المحتل الكافر سلبها. فان غاية كل مجاهد في سبيل الله تعالى هي نصرة الحق على الباطل أو الشهادة في سبيل الله ويرجو من المولى ان لا يذهب جهاده سدى وان يكون خالصا لوجهه الكريم لذا من الواجب على المجاهد في سبيل الله أن يعلم أن سر القوة وتحقيق الغايات السامية فيه يكمن في طاعة المأمور لآمره وأن يعلم علم اليقين بأن هذه الطاعة هي في حقيقة الأمر طاعة لله تعالى فقد قال رسول الله ﷺ :(من أَطَاعَ أميري فَقَدْ أطاعني وَمَنْ أطاعني فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ عز وجل) «مسند أحمد بن حنبل». وهذا السر الذي أجاب عنه عروة ابن مسعود حينما بعثته قريش في صلح الحديبية وسألوه عن سيدنا محمد ﷺ وأصحابه فقال:(أَيْ قَوْمِ والله لقد وَفَدْتُ على الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ على قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ والله إن رأيت مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا والله إن تَنَخَّمَ نُخَامَةً إلا وَقَعَتْ في كَفِّ رَجُلٍ منهم فَدَلَكَ بها وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وإذا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وإذا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ على وَضُوئِهِ وإذا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وما يُحِدُّونَ إليه النَّظَرَ تَعْظِيمًا له) «صحيح البخاري». فان عروة لم يجبهم بان المسلمين عددهم كذا أو تبلغ عدتهم كذا بل أجابهم عما يبحثون عنه وهو كيف يتعامل أصحاب رسول الله ﷺ مع أميرهم وقائدهم بكامل الأدب والطاعة والتبرك به وأدرك بان هذا هو سر القوة التي لاتغلب. وكذلك نقلت لنا سيرة النبي ﷺ وأصحابه الكثير من مواقف الطاعة للآمر وختاماً نسأل الله تعالى أن يجعلنا مقتفين أثر سلفنا



الصالح في طاعته تعالى وطاعة آمرينا في هذا الجيش المحمدي(جيش رجال الطريقة النقشبندية)

سيدنا ابو بكر غياث الدين قدس الله سره

المجاهد
الدكتور عبد التواب النقشبندي

هو الشيخ العالم العلامة الجامع بين الشريعة والحقيقة ذو المآثر والمحامد والكرامات واليد الطولى في العلوم ابوبكر ابن الشيخ العلامة محمد أبن الشيخ عبد الله النقشبندي الهرشمي الاربلي وهرشم قرية من اعمال اربيل شمال العراق ولد قدس سره في هرشم وتربى في كنف والده الشيخ محمد رحمه الله ودرس العلوم عند والده وباقي العلماء حتى انه اكمل المنهج العلمي بالمعقول والمنقول بدقة واتقان فأجازه شيخه ووالده الشيخ محمد اجازة عامة بالعلوم العقلية والنقلية متصلة بسيد الاولين والاخرين غير منفصلة ، فبدأ يدَرس العلوم الشرعية ويستقبل طلبة الشريعة من كل مكان في مدرسة والده رحمه الله وبينما هو كذلك وعلى هذه الحال جذبه من طور العرفان فشد الرحال الى حضرة



مولانا سراج الدين عثمان النقشبندي الطويلي قدس سره في بيارة وهي من قرى محافظة السليمانية فسلك على يديه وتربى تلك التربية الروحية حتى وصل الى ما يصل اليه الصادقون فخلفه شيخه للتربية الروحية من بعده فصار اماما للعلم والروح وبعد ان انتقل شيخه الى الرفيق الاعلى صار شيخنا قدس سره مكانه يرشد السالكين ويعلم الطالبين ويربي المريدين فصار مقصدا للمتعلمين من العراق من شماله وجنوبه حتى تخوم البصرة ومن باقي بلاد المسلمين فاستفاد منه جم غفير من الفضلاء والنبلاء ولما نادى منادي الجهاد أن (حي على الجهاد) لبى نداء السلطان واجاب ومن معه من المسلمين لكي يجمع الله له الجهادين ويعلو به صرح المسلمين فجاهد الغزاة عندما بدأوا يضايقون بلاد المسلمين ايام الدولة العثمانية، وكذا والده الشيخ محمد رحمه الله، فمشايخ السادة النقشبندية كما انهم في الجهاد الاكبر وتربية النفوس وصفاء القلوب وتزكيتها هم اعلامها وشيوخها واهلها كذلك في الجهاد الاصغر و رفع راية الاسلام ونشره وهم سيوفها التي لا تلين و لا تدع للباطل ان يدخل بين يديها فهم حقا ورثة الانبياء اذ بهم تعلو كل سنة وفضيلة وتموت بهم كل بدعة ورذيلة فهم الذين يجعلهم الله مجددين للرسالة ومرشدين للخلائق فالناس بهم ترشد والاعمى بهم ينظر ،وكان الشيخ قدس سره قد سافر الى ارض الحرم وزار خير العرب والعجم سيدنا محمد ﷺ احدى عشرة مرة وفي احدى سفراته المباركة بقي هناك بقرب الحرم عاما كاملا فحج مرة اخرى ثم رجع وفي كل اسفاره كان منارا يهتدي الساري به فيعلم الناس ويرشدهم الصراط المستقيم ، ويحكى انه كان عندما يدرس تفسير البيضاوي وبعد إنتهاء الدرس يستغفر الله مائة مرة ويقول ان النفس أمارة معجبة بذاتها فهذا الاستغفار كفارة لما تعانيه من الغرور والغفلة والاعجاب ،واستمر على منهاجه ومنهجه يرشد الناس ويربيهم حتى وافته المنية سنة ١٣٢٦هـ قدس سره وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه .. آمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين .وسلم تسليما كثيرا

اذا اردت ان تكون رجلا

المجاهد
الاستاذ عبد القادر الونداوي

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد في الآخرة والأولى، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله المبعوث بالرحمة والهدى، ﷺ وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.وبعد

فالرجولة مطلب يسعى للتجّمل بخصائصها أصحاب الهمم، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية فالناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال، غثاءً كغثاء السيل.

لقد كان النبي ﷺ يحب الرجولة الصادقة التي تؤثر في نشر الدعوة وإعزاز الإسلام. فكان إسلام سيدنا عمر رضي الله عنه حدثاً كبيراً وُجدت رجولته في اللحظة الأولى من إسلامه، فبعد أن كان المسلمون لا يجرؤن على الجهر بدينهم جهروا به، قال ابن مسعود رضي الله عنه : (مازلنا أعزّة منذ أسلم عمر) «أخرجه البخاري». فلم تكن رجولة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوة بدنه ولا في فروسيته، فحسب ففي قريش من هو أقوى منه ولكن رجولته كانت في إيمانه القوي ونفسه الابية التي تبعث على التقدير والإكبار بالاضافة الى قوة بدنه . ، فقد هاجر سيدنا عمر رضي الله عنه علنا فقد تَقَلَّد سيفه ومضى إلى الكعبةِ فطاف وصَلّى بالمقام وأعلن هجرته على الملأ وقال لهم: (من أراد أن تثكله أمُّه، ويُيَتم ولده، وتُرمّل زوجته، فليتبعني وراء هذا الوادي) فما تبعه منهم أحد. إنها الرجولة الحقة بكل معانيها.

هذه الرجولة التي تكاد ان تضيع مضامينها اليوم،لولا ان ظهر جيش رجال الطريقة النقشبندية فوقف وقفة الرجولة المتميزة والتي قل نظيرها في التاريخ حيث وقف بوجه الغزو البربري هو الجيش الذي دحر اكبر قوة غاشمة في العالم وجمع حوله رجال يصدق عليهم قول الله ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ "سورة الاحزاب" ومابقى الا ايام قلائل ويتوج هذا الجهاد بنصر مؤزر ويعود للعراق



بل للامة الاسلامية الرجال الذين يحملون كل معاني الرجولة امثال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي قال عنه ابن مسعود رضي الله عنه : (مازلنا أعزّة منذ أسلم عمر). «أخرجه البخاري» فياأخي المواطن العراقي اذا اردت ان تكون رجلا وليس كاشباه الرجال ادعوك الى ان تعرف قدر وفضل هذا الجيش وتفخر به لان به صفة الرجولة الحقة بكل معانيها قبل ان تطوى صفحة الجهاد بانهزام العدو ولايعرف الفضل لاهل الفضل الا ذووه واقولها من باب حديث النبي ﷺ (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ابن الشهيد البطل

المجاهد
ابوالحسن النقشبندي

أحمد ولد صغير تربى في أحضان الصالحين كان يذهب مع أبيه إلى حلق الذكر يرى فيها من فضلاء الرجال والشباب جمع غفير همهم إرضاء الله تعالى وتعلم شريعته وحب نبيه عليه الصلاة والسلام . وقد كان تعلقه بوالده وذهابه المتكرر معه إلى حلق الذكر سببا اكسبه تعلقا آخر بهولاء الرجال فتشرب بسبب لقائهم ومجالستهم مع الأيام حب الله والوطن . أحمد كان يسأل جدته ببراءة الأطفال : (جدة تحبين الله والعراق ؟) تجيبه جدته : (وليدي نروح فدوة لله وللعراق) رسخت هذه الكلمات في قلبه وعقله ... كبُر أحمد وأصبح شابا يملأ العين كما يقال دخل الاحتلال بلده فكان والده شأنه شأن من كان معهم من أحباب الله المواظبين على حضور حلق العلم والذكر من أول المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية فقد تربوا جميعا في سالف أيامهم على حفظ الدين وصون العرض وحماية الوطن وقد كتب الله تعالى لوالده أن يكون من شهداء هذا الجيش العظيم ... فلما رآى والده الشهيد يزفه إخوانه إلى الحور العين وهم يهتفون للدين والوطن بالعز والفداء قفز من فوره واكب يقبل والده المسجى واخذ يصيح وغصة تملأ فمه ..

الشهداء أكرم منا جميعا
يرحلون لكي نبقى
ويَقتُلون ويُقتَلون لكي يحيون ونحيى

وبعد رحيل والده كان أحمد نعم الولد الحنون الرحيم على أمه وإخوانه وأخواته لم يأل جهدا ولم يدخر وقتا في إتمام طريق والده في شجاعته وتنفيذه للأوامر كما يجب ، ولهمته العالية لقبه إخوانه ورفاقه بـ (ابن الشهيد البطل) فكان حينما يخرج مع رفاقه في تنفيذ أي مهمة جهادية يَحرُص كل الحِرص على أن يكون الأول في لقاء العدو بين رفاقه وخوفا عليه يحذره إخوانه فإذا سمع منهم ذلك اطرق رأسه وهوى يتمتم مع نفسه :

أي يومين من الموت افر ؟
يوم لم يقدر أم يوم قدر
يوم لم يقدر لا ارهبه
ومن المقدور لاينجوا الحذر

مازال أحمد لا يكل ولا يمل فلا يجد الكسل إلى جسده طريقا ولا التردد إلى قلبه سبيلا انه ابن الشهيد البطل .

عبر وعظات

من اقوال لقمان الحكيم عليه السلام

قال لقمان عليه السلام لولده : شيئان إذا حفظتهما لاتُبالي بما ضيَّعت بعدهما ، درهمك لمعاشك ودينك لمعادك

وقال عليه السلام : إذا أراد الله بقوم سوءا سلط عليهم الجدل ، وقلة العمل. يابني ، قد ندمت على الكلام ، ولم أندم على السكوت.

وقال عليه السلام : يابني تنافس في طلب الأدب فإنه ميراث غير مسلوب،
وقرين غير مغلوب،
ونفيس في الناس مطلوب.

من اقوال الحكماء

❁ ثلاثة تُذهب عن القلب العمى : صحبة العالم ،وقضاء الدين ،ومشاهدة الحبيب.

❁ كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال ، وكما أنه لا خير في آنية لا تمسك ما فيها ، فلا خير في إنسان لا يكتم سراً

اقوال مضيئة

سؤال وإجابة

سئل حكيم عربي عن أعدل الناس، وأظلم الناس، وأكيس الناس، وأحمق الناس، وأسعد الناس، وأشقى الناس، فقال: أعدلهم من أنصف نفسه، وأظلمهم من ظلم غيره، وأكيسهم من أخذ أهبته للأمر قبل وقوعه، وأحمقهم من باع آخرته بدنياه، وأشقاهم من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

حسن الخلق

أوصى رجل ابنه وقد أراد سفرا فقال: آثر بعملك معاذك، ولاتدع لشهوتك رشادك؛ وليكن عقلك وزيرك الذي يدعوك إلى الهدى، ويعصمك من الردى؛ ألجم هواك عن الفواحش، وأطلقه في المكارم ؛ فإنك تبر بذلك سلفك، وتشيد شرفك.

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

(ظلمات البحر)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وأكرم المرسلين ،وعلى آله وصحبه الغر المحجلين ،وبعد فإن الخالق العظيم جل في علاه يوم خلق هذا الكون البديع بقدرته المطلقة ما تركه هكذا إعتباطا لا تسيره قوانين وكل ذلك إنما هو بعلم الله تعالى القديم الأزلي وإرادته الحكيمة القديمة ،وأمر ذوي العقول النيرة التي تسعى لإيجاد الحقيقة وطمئنة القلب في التفكر في خلقه تعالى وكمال وحسن الإبداع في إيجاد هذا الكون من العدم ،ورقي النظام والقوانين التي تسيره ليعلن القلب وهو في قمة الإنكسار والتسليم لما يراه من الإبداع في الخلق ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾"سورة آل عمران" قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ "سورة النور".

ان البحار والمحيطات مغطاة بسحب ركامية كثيفة تحجب قسماً كبيراً من ضوء الشمس. تمتص مياه البحار ألوان الطيف الضوئي تدريجياً كلما زادت هذه الألوان تعمقاً، فتنشأ مستويات من الظلمات داخل هذه البحار ويشتد الظلام بعد عمق ١٠٠٠ متر حتى إذا أخرج الإنسان يده لم يرها وقد كشفت علوم البحار الحديثة عن وجود أمواج عاتية في البحار العميقة. ان الظلمة الموجودة في البحار والمحيطات بسبب انها مغطاة بسحب ركامية كثيفة تحجب قسماً كبيراً من ضوء الشمس، فتعكس هذه الغيوم كمية كبيرة من أشعة الشمس وتحجب قسماً كبيراً من ضوئها، وأما الضوء الباقي فيعكس الماء قسماً منه، ويمتص القسم الآخر، الذي يتناقص تناقصاً رأسياً مع تزايد عمق المياه وقد ذكر احد العلماء أنه ينخفض مستوى الإضاءة في مياه المحيط المكشوفة إلى نسبة ١٠٪ من مستواه عند السطح على عمق ٣٥ متراً، وإلى ١٪ على عمق ٨٥ م، وإلى ٠,١٪ على عمق ١٣٥م، وإلى ٠,٠١٪ على عمق ١٩٠م. ويشتد الظلام بعد عمق ١٠٠٠ متر حتى إذا أخرج الإنسان يده لا يراها. وقد ذكر احد



العلماء ان قاع البحر المنحدر يتغير لونه بصورة تدريجية إلى الأزرق حتى يختفي تماماً مع تزايد العمق، كما أن نفاذ ألوان طيف الضوء إلى البحار تتناسب عكسياً مع ازدياد العمق، فكلما زاد العمق نشأت ظلمة حالت دون رؤية بعض ألوان الطيف الضوئي. ولذلك قال الله تعالى ﴿ظُلُمَات﴾ ولم يقل (ظلمة) وقال: ﴿ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ فسبحان الله الذي خلق كل شيء فاتقن صنعه .

نقوش البند

الشاعر
ابو يونس الموصلي

إذا جدَّ الوغى يوماً فعندي ... يقينٌ يغلبُ الأعداءَ (جندي)
يدُ الله تجلّتْ فوق أيدٍ ... بقولٍ (من رباطِ الخيلِ) عدّي
جنوداً شاءنا الرحمنُ فيها ... ومَنْ ذا غيرُنا يأتي بنجدِ
ألا صبراً بلادي نحن جئنا ... نصونُ الأرضَ من باغٍ وضدّ
لنا في موطن الآلامِ ثأرٌ ... قديمٌ من عدوٍّ مُستبدَّ
رفعنا للهدى صِرفاً لواءاً ... وللتحريرِ كلٌّ صار جندي
وإنّي اليوم قرباناً لأجلو ... غيومَ الشرِّ عن جوي ومهدي
ووردي اليوم تسبيحُ الشظايا ... لكي أحمي حدودي ضمن حدّي
وتسبيحي لهُ دويٌ كدوي الـ ... ـصواريخ التي فيها التحدّي
وتهليلٌ مع الرشاش يدوي ... بأسمِ اللهِ للأوطانِ نفدي
وذكري سوحهُ الميدانُ أضحى ... لكي أوفي مع الخلّاقِ عهدي
وما بين القيام وفي سحيرٍ ... وما بين الجهادِ اليوم جهدي
وفي (بند) التجلّيَ خُطَّ إسمي ... (بنقشٍ) من فيوضاتٍ ورشدِ
وسفري صُحْفهُ البيضاءَ خُطْ ... بها حرفٌ (أتاكم نقشبندي)
نقوشاً قد تركناها دليلاً ... على وجهِ العدا لاحتْ كبندي
أثيروها صحابي اليومَ عصفاً ... فإنّ النصرَ معقودٌ بزندي
فإنّ العلجَ قد أدمى رُبانا ... وويلُ العلج من بأسي وردّي
ألا ياسيفُ أنصفْ من رقابٍ ... ألا ياقبضةَ الثاراتِ شدّي
وإن جُندِلتُ في الهيجا صريعاً ... شهوداً أنني حاميتُ شَهدي
سواها الحسنيينَ اليومَ أبغي ... أبيعُ الروحَ كي أشري لسعدي
ستبقى أرضُنا طُهراً لآنا ... على طُهرٍ نُصلي ثمَّ نَهدي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾

سورة الاحزاب

